

العراق يتمسك بإجراء الانتخابات في موعدها رغم التوتر الأمني

مقتل سبعة أشخاص في هجوم نفذته تنظيم داعش شمال بغداد



وضع أمني معقد

وهذا الهجوم هو الأكثر دموية منذ نحو خمسة أشهر، ففي الثالث عشر من مارس الماضي قتل ثمانية عراقيين على أيدي جهاديين اتهمهم بـ"التجسس" لصالح الحشد الشعبي، في منطقة قريبة في محافظة صلاح الدين متراصة الأطراف والتي تحاذي خمس محافظات عراقية. وأعلن العراق أواخر العام 2017 انتصاره على تنظيم داعش بعد طرد الجهاديين من كل المدن الرئيسية التي سيطروا عليها في العام 2014. وترجعت مذاك هجمات التنظيم في المدن بشكل كبير، لكن القوات العراقية لا تزال تلاحق خلايا ناشئة في مناطق جبلية وصحراوية. وتمكن التنظيم في يوليو من شن هجوم انتحاري في العاصمة بغداد عشية عيد الأضحى، قتل فيه 30 شخصا وأصيب نحو 50 بجروح، غالبية من الأطفال. ويهاجم جهاديون أحيانا عسكريين أو مدنيين، لاسيما خلال الليل وفي المناطق النائية.

وغداة الهجوم، قام وفد أمني ترأسه نائب قائد العمليات المشتركة بزيارة موقع الحادث السبت "لإشراف على التحقيق ومعرفة مجريات الحادث". كما قال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي لغرائس برس من المكان. ووصف الهجوم بـ"الاعتداء الأثيم من قبل تنظيمات إرهابية.. أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين وإصابة عدد منهم". وأكدت السلطات في بيان لخلية الإعلام الأمني التابعة لوزارة الداخلية الهجوم الذي وصفته بـ"الاعتداء الإرهابي" دون أن تعلن عن عدد الضحايا. وترجع السلطات الأمنية أن يكون تنظيم داعش خلف هذا النوع من الهجمات التي تكررت في الأونة الأخيرة في المنطقة، على الرغم من أنها منطقة مؤمنة وتحيط بها قواعد عسكرية عراقية وقواعد للحشد الشعبي، وهو تحالف يجمع فصائل شيعية أمدجت مع القوات الأمنية.

تصاعد الهجمات سواء لتنظيم داعش أو للمليشيات الشيعية. وقتل سبعة أشخاص، بينهم عنصران أمنيان، وأصيب 11 بجروح في هجوم مسلح على خيمة عزاء في منطقة يثرب في محافظة صلاح الدين الواقعة شمال بغداد، في هجوم نسب إلى تنظيم داعش، كما أفاد مصدر أمني. وقال المصدر إن الهجوم نفذته ثلاثة أشخاص على الأقل على خيمة عزاء لشباب توفي غرقا قبل يومين وهو قريب قاض في محكمة التمييز الاتحادية. وروى لؤي سلمان علي، قريب الضحايا والذي وقع الهجوم في منزله لغرائس برس أنه نحو "الساعة التاسعة ليلا وقع الهجوم علينا أثناء العزاء. كان إطلاق النار قويا فقام أولاد عمي لرؤية ما حصل وانضم إليهم عناصر من الشرطة أمام المنزل لصد الهجوم. وهنا تم إطلاق النار عليهم وقتلوا".

مفاجئ بمقاطعة الانتخابات وعدم دعم الحكومة التي ستبقى عنها دون أن يوضح أسباب ذلك القرار. وجاء ذلك في أوج استعدادات التيار لخوض السباق الانتخابي بهدف واضح وهو السيطرة على البرلمان المقبل المؤلف من 329 نائبا وكذلك تشكيل الحكومة العراقية. وإلى جانب التيار الصدري يقاطع هذا الاستحقاق تحالف "المنبر العراقي" (علماني)، والذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي، وكذلك تحالف البيت الوطني وهو يمثل الحراك الشعبي الذي انطلق في العام 2019. كما تقاطع العديد من الأحزاب الاستحقاق المذكور الذي يُشارك فيه 257 حزبا و41 تحالفا انتخابيا. ورغم اتساع دائرة المقاطعين لهذه الانتخابات إلا أن ما كان يشغل المتابعين للشأن السياسي في العراق هو غياب ظروف أمنية ملائمة لإجرائه على وقع

الهجمات المتصاعدة سواء تلك التي تنفذها المليشيات الشيعية الموالية لإيران أو تنظيم داعش لا تنفي العراق عن التشبث بإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر في العاشر من أكتوبر المقبل حيث تعهد كل من الرئيس برهم صالح ووزير الخارجية فؤاد حسين بتنظيم الاستحقاق المذكور في موعده بالتزامن مع تزايد الهجمات والتي كان آخرها هجوما شهده شمال بغداد ليل الجمعة وأودى بحياة سبعة أشخاص.

بغداد - يعكس تأكيد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين مساء الجمعة أن العراق ماضية في إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر في العاشر من أكتوبر المقبل تشبثا من بغداد لتنظيم الاستحقاق المذكور رغم التوتر الأمني المتصاعد. وجاء ذلك خلال لقاء جمع بين حسين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ورئيس فريق الدعم الانتخابي في دائرة الشؤون السياسية وبناء السلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة كريغ جينيس، حسب بيان للخارجية العراقية. وقال حسين إن الحكومة العراقية تتطلع إلى رؤية فريق أممي لمراقبة سير الانتخابات البرلمانية في جميع المحافظات العراقية لتعزيز الثقة العامة بالعملية الانتخابية.



فؤاد حسين

الحكومة تعمل على توفير المتطلبات لإجراء انتخابات نزيهة

وذكر وزير الخارجية أن الحكومة دعت عددا كبيرا من الدول والمنظمات الإقليمية لغرض إرسال فرق لمراقبة سير الانتخابات المقبلة وأن الحكومة تبذل جهودا كبيرة لتأمين الانتخابات. وأكد أن الحكومة تعمل على توفير كل المتطلبات والأجواء الآمنة لإجراء انتخابات نزيهة تلبي المعايير الدولية، وأن الوضع الأمني في العراق أفضل بكثير مما كان عليه قبل عدة سنوات في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية لمكافحة الإرهاب. من جانبه قال كريغ جينيس رئيس فريق الدعم الانتخابي إن فريق الدعم الانتخابي نجح في تأمين التمويل الضروري لممارسة فريق الأمم المتحدة المعني بالمراقبة الانتخابية في العراق من خلال المنح التي قدمتها بعض الدول

ماكرون يدعو لإجراء محادثات لإنهاء الصراع في تيغراي

باريس - دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إجراء محادثات من أجل إنهاء الصراع في إقليم تيغراي الإثيوبي. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الذي حاز في 2019 جائزة نوبل للسلام، أرسل قوات إلى تيغراي في نوفمبر الماضي لاعتقال قادة جبهة تحرير شعب تيغراي الحاكمة في المنطقة ونزع سلاحهم، في خطوة قال إنها رد على شن الجبهة هجمات ضد معسكرات للجيش الاتحادي.

ماكرون أعرب عن قلق فرنسا من المعارك المتصاعدة في شمال إثيوبيا ومستجدات الوضع الإنساني في تيغراي

وعلى الرغم من إعلانه الانتصار في أواخر نوفمبر بعدما سيطرت القوات الفيدرالية على العاصمة الإقليمية ميكيلي، استمر القتال واستعداد المتطرفون للسيطرة على القسم الأكبر من المنطقة ومن ضمنه العاصمة. وخلال مشاوراته مع رئيسي الوزراء السوداني والإثيوبي، اعتبر ماكرون أن "تطور الوضع يستدعي التفاوض حول وقف العمليات القتالية والبدء بحوار سياسي بين أطراف النزاع في إطار احترام سيادة إثيوبيا ووحدة". وتابعت الرئاسة الفرنسية "إلى جانب شركائها، تبدي فرنسا استعدادها لمواكبة إثيوبيا في هذه التوجهات".

طور طائرات مسيرة ومن أول من طوروا مفهوم المسيرات الانتحارية والإرهابيون يقلدونا ويتبنون الأساليب نفسها". وكانت زودياك مارييتام قد قالت بعد ظهر الجمعة إن الناقلة كانت تنجر "تحت سيطرة طاقمها إلى مكان آمن بمواكبة بحرية أميركية". وربط محللون بين هذا الهجوم وحوادث سابقة مثل الهجومين اللذين تعرضت لهما سفينتان تديرهما شركة راي شيبينغ الإسرائيلية في وقت سابق من هذا العام. وقال مدير جافيدانفار الخبير الأمني في مركز جامعة هرتسليا متعدد التخصصات في إسرائيل إن الإيرانيين "يشعرون بأنهم في وضع غير موات عندما يتعلق الأمر بالرد على هجمات نفذت في إيران وإسرائيل صلة بها". واتهمت الجمهورية الإسلامية إسرائيل بالوقوف وراء انفجار الحادي عشر من أبريل في موقع نظنز. وسبق أن اتهمتها أيضا باغتيال كبير علمائها النوويين محسن فخري زادة قرب طهران. وقال محللون لدى مجموعة "درياد غلوبال" المتخصصة في الأمن البحري ومقرها لندن، إن الهجوم على إم.تي ميرسر ستريت "يعد الآن بمثابة الهجوم الخامس على سفينة ذات صلة بإسرائيل". وفي الولايات المتحدة لزمّت إدارة جو بايدن الحذر. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية جالينا بورت "نراقب الوضع عن كثب. نحن نسبق مع شركائنا الخارجيين من أجل الوقوف على الوقائع".

إسرائيل تريد تحركا دوليا ضد إيران بعد الهجوم على ناقلة نفط

المتحدة لتعمل مع محاورها الحكوميين والوقود ذات الصلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك". وأضاف أن إيران ليست مشكلة إسرائيلية فقط بل هي مصدر للإرهاب والدمار وعدم الاستقرار يلحق الأذى بالجميع. يجب ألا نظل صامتين أبدا في مواجهة الإرهاب الإيراني الذي يقوض أيضا حرية الملاحة". وقال لايبند إنه تحدث إلى نظيره البريطاني دومينيك راب، مؤكدا "ضرورة الرد بشدة على الهجوم الذي استهدف السفينة وقتل فيه مواطن بريطاني". وقالت زودياك مارييتام التي تشغل السفينة اليابانية التي ترفع علم ليبيريا إن ميرسر ستريت كانت عندما تعرضت للهجوم في شمال المحيط الهندي متوجهة من دار السلام في تنزانيا إلى الفجيرة في الإمارات العربية المتحدة من دون أي شحنة على متنها. وفي إيران نقلت القناة التلفزيونية الحكومية الناطقة بالعربية عن "مصادر مطلعة في المنطقة" أن الهجوم جاء ردا على "هجوم إسرائيلي نفذ مؤخرا" في سوريا، حيث تدعم طهران النظام، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وتكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية نقلا عن مصادر إسرائيلية لم تكشف عنها أن الهجوم نفذته على ما يبدو عدة طائرات بدون طيار إيرانية تحطمت في غرفة المعيشة أسفل مركز قيادة السفينة. ومن جهته قال الجنرال المتقاعد شلومو بروم والباحث في معهد دراسات الأمن القومي في إسرائيل "كنا أول من

القدس - دعت إسرائيل إلى تحرك دولي ضد إيران في أحدث تحرك لها للتصدي لاستقراوات طهران بعدما تعرضت ناقلة نفط تابعة لتل أبيب لهجوم في بحر العرب قبالة سواحل عمان ما أسفر عن سقوط قتلى. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد حملت الجمعة إيران المسؤولية عن هجوم استهدف الناقلة ميرسر ستريت التابعة لشركة زودياك مارييتام وملكها الإسرائيلي إبال عوف ومقرها لندن. وأعلنت الشركة مقتل اثنين من أفراد طاقم السفينة أم.تي ميرسر ستريت خلال حادث أحدهما روماني والثاني بريطاني. وأبلغ عن الحادث في السادسة مساء بتوقيت غرينتش الخميس وفق موقع عمليات التجارة البحرية للمملكة المتحدة "يو.كي.إم.تي.او"، وهو



إيران تراهن على الطائرات المسيرة لاستهداف ناقلات النفط